دور استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في زيادة كفاءة الأداء البحثي في الجامعات- دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية والأجنبية

سامية عبد الله محمد عبد المنعم

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في زيادة كفاءة الأداء البحثي في الجامعات، وتم استخدام المنهج التحليل الوصفي، ولقد تم تصميم أداة القياس (الاستبانة) وتوزيعها على عينة عشوائية طبقية من طلبة الدراسات العليا والبكالوريوس، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاختبار فروض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية وزيادة كفاءة الأداء البحثي، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة استخدام استراتيجية المشاريع بالتعليم الإلكتروني لما له من أثر مباشر في زيادة كفاءة الأداء البحثي.

Abstract:

The study aimed to identify the role of e-learning projects strategy to increase research performance efficiency in universities. The descriptive analysis method was used. A questionnaire was built and distributed to a stratified random sample of graduate and undergraduate student. Spss grogram was used to test the study hypotheses. The study found a positive association between the use of e-learning projects and increase research performance efficiency. The study recommended the need to increase the use of e-learning projects strategy because of its direct impact in increasing the efficiency of research performance.

الجزء الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة:

١.دراسة (زكريا، ٢٠١١) بعنوان: الاتصال العلمي الإلكتروني بين الجامعات العربية ونظيراتها الأجنبية عبر شبكات الروابط الفائقة[١].

هدفت هذه الدراسة تحليل طبيعة الاتصال العلمي الإلكتروني بين الجامعات العربية مع بعضها البعض عبر شبكات الروابط الفائقة في قياس واقع الحضور الإلكتروني لمواقع الجامعات العربية، وتأثيرها العنكبوتي في البيئة الإلكترونية، ومحاولة ترتيبها.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الدراسات الوبيومترية قد عملت على المؤسسات الأكاديمية الكائنة في الدول المتقدمة، وأن الجامعات الأكثر إنتاجية هي التي تجذب إليها روابط أكثر، والعكس بالعكس، وأن أكثر الدراسات الويبومترية المنصبة على تحليل الروابط الفائقة فيما بين المواقع الأكاديمية تعتمد على محرك بحث التافيستا، وأن هذا المحرك يغطي محتوى مواقع الجامعات على الإنترنت بصورة جيدة.

٢.دراسة(Oyeleye & Uche،٢٠١٥) بعنوان: التعليم الإلكتروني وأثرة في برامج التعليم عن بعد في نيجيريا[٢].

هدفت الدراسة على التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني وآثاره على فعالية برامج التعلم عن بعد في نيجيريا من تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى العملية التعليمية.

وأوضحت النتائج بأن التعليم الإلكتروني يسهم في تحسين وجودة نظام التعليم والنهوض بالتعليم عن بعد.

3.دراسة (Cicero, & Angelo،٢٠١٥) بعنوان: التمييز في الأداء البحثي من العلماء حسب الجنس؟[٣].

هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين الجنسين في الأداء البحثي، وقياس مدى وجود فروق في الرتبة بين طريقتين لمقارنة الأداء في كل حقل من العلوم الصعبة للأساتذة في الجامعات الإيطالية، وتوزيعات الأداء البحثي.

توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين الرجال والنساء، حيث يتفوق الرجال على النساء في البحث، والاستفادة المثلى من اختيار أداء فعال في صياغة التوظيف والتقدم الوظيفي.

٤. دراسة (ذياب لبني وآخرون،٢٠١٦) بعنوان: دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في البيئة الرقمية[٤].

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الرصيد الوثائقي للمكتبة على عملية البحث في ظل البيئة الرقمية ومعرفة مدى مساهمة المكتبة في الاهتمام بانشغالات الطلبة في ظل البيئة الرقمية.

توصلت الدراسة إلى أن المكتبة الجامعية في ظل البيئة الإلكترونية بالنسبة للطلبة تؤثر في الرصيد الوثائقي على عملية البحث، وتسهم المكتبة الجامعية في تدعيم البحوث العلمية في ظل البيئة الإلكترونية.

5.دراسة (شعلان،٢٠١٦) بعنوان: التدريب والتعليم الإلكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات– دراسة شبه تجريبية[٥].

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على حاجة الطلبة للخضوع إلى دورات في التدريب الإلكتروني، واعتماد التعليم الإلكتروني في الأوساط الأكاديمية.

وتوصلت الدراسة إلى الفئة التي تلقت المحتوى باستخدام الوسائل التكنولوجية تتجاوب أكثر من الفئة المستفيدة من العملية التقليدية، وحقق المتعلمون إلكترونيا نجاحا (درجة عالية) في اختبارات المكتسبات ومقارنة بالتدريب في بيئة تقليدية، ويتحسن أداء المستفيدين فور انتهاء تقديم المحتوى الإلكتروني بنسبة عالية وتضاعف نسب النجاح، والمستفيدون من المحتوى الإلكتروني راضون أكثر من الذين لم يستفدوا .

٦. دراسة (Ahmed Al–Azawei،٢٠١٧) بعنوان: التحقيق في تأثير أنماط التعلم في نظام التعلم الإلكتروني: امتدادا لنموذج القبول لتكنولوجيا[٦].

هدفت الدراسة لتقييم تصورات المتعلم من نظام التعليم المخلوط مع التعلم الإلكتروني (BELS) وإمكانية استيعاب أنظمة الوسائط الفائقة التعليمية (EHSs) وفقا لأنماط التعلم باستخدام نسخة معدلة من التكنولوجيا.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد مووذل من قبل الجامعات العراقية يعمل على تحسين التعليم، واعتماد نموذج لتشمل الكفاءة الذاتية للتعلم الإلكتروني، ومع ذلك فإن الاختلافات النفسية لا تشير إلى الآثار الإيجابية على الارتياح المتعلم واعتماد التعلم الإلكتروني.

ثانياً- مشكلـة الدراسة:

تتبلور مشكلة هذه الدراسة بصفة أساسية من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى دور استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في زيادة كفاءة الأداء البحثي بالجامعات؟

ثالثاً- فروض الدراسة:

تتمثل فرض البحث بالفرض الرئيس التالي:

لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية وزيادة كفاءة الأداء البحثي بالجامعات.

رابعاً- أهـداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى تطبيق استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية والأجنبية.
٢. الكشف عن مستوى كفاءة الأداء البحثي في الجامعات الفلسطينية والأجنبية.
٣. تحديد طبيعة العلاقة بين استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية والأجنبية، وزيادة كفاءة الأداء البحثي.

خامساً- أهميــة الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها العلمي وكذلك من مجال تطبيقها عملياً، ويمكن توضيح ذلك من خلال المحورين الآتيين:

١- من الناحية العلمية:

أ- تساعد الدراسة الحالية في التعرف على موضوع كفاءة الأداء البحثي من خلال تطبيق استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية، كما تسهم الدراسة في معرفة موضوع استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في زيادة كفاءة الأداء البحثي.

ب- يسهم هذا البحث في تحديد درجة الاختلاف بين بعض الجامعات الأجنبية الخاضعة للدراسة، والجامعات الفلسطينية، والاستفادة من البيئة الأجنبية بزيادة كفاءة الأداء البحثي.

٢- من الناحية التطبيقية:

أ- تساعد الدراسة الحالية الجامعات في زيادة مستوى كفاءة الأداء البحثي من خلال تطبيق استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية، كما يمكن من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن تقوم الجامعات الأجنبية والفلسطينية بالتعرف على جوانب القصور لديها، ومعالجتها، وتجنب نقاط الضعف.

ب- تسليط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأجنبية والفلسطينية، والتي تعمل على زيادة كفاءة منظمات التعليم العالي، ويسهم بالارتقاء بتطوير الأداء البحثي.

الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

تبرز أهمية التعليم الإلكتروني في تطوير وتحسين جودة التعليم العالي، من خلال تحسين طرق، وتقنيات التدريس لتتوافق مع التطور العام للتكنولوجيا الحديثة العالمية، حيث يسهم التعليم بالمشاريع الإلكترونية إلى تطوير الأداء البحثي للطلبة؛ لما له من مقدرة على توصيل محتوى البرامج التعليمية، والبحثية، والمقررات الدراسية عبر الإنترنت، وتسهم هذه الاستراتيجية إلى تطوير العملية البحثية من خلال حاضنة الأعمال التي تهتم وتدعم البحث العلمي وتعمل على تقديم خدمات واستشارات علمية.

ويرتبط زيادة كفاءة الأداء البحثي بقدرة الجامعات على توظيف التعليم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية، وتسهم في توفير فرص العمل للخريجين من الطلبة من خلال تقديمها تعليمات إلكترونية واضحة للطلبة الخريجين.

يعد البحث العلمي أحد الأهداف الرئيسية لأي جامعة، ويحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد التعليم الأكاديمي، وأصبح يؤدي دوراً بارزاً في المجالات النظرية والتطبيقية، حيث إن التقدم لأي دولة يقاس بما توليه من أهمية البحث العلمي، وما تبذله من جهود متميزة في استثمار ما هو متراكم من معلومات علمية وتقنية في مختلف القطاعات التنموية، حيث توفير التمويل للجامعات ومراكز البحوث يمكنها من أداء وظائفها بفعالية وتميز [٧].

أولا: استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية

تسعي استراتيجية التعليم الإلكتروني إلى تعزيز النهج التحويلية في التعليم والتدريس، والمناهج التي لها تأثير إيجابي على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وأرباب العمل، وأصحاب المصلحة الآخرين، وتعمل على ربط المتعلمين، وخلق الشعور بالانتماء، وتمكنهم من المشاركة من خلال القيمة الأساسية للتعاون عبر مجموعة واسعة من المجتمعات من خلال الحوار والتفاعل الإلكتروني حيث تسهم استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية لتطوير العملية البحثية في جميع نواحيها [٨].

أ- **مفهوم استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية**: من أنسب الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريب الطلبة وإعدادهم، حيث تتميز بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني عبر الويب لتحقيق التعاون، والمشاركة في تنفيذ هذه المشروعات، والاستفادة من كافة المصادر الإلكترونية [٩].

ب- **أهداف استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية:**

١. يساعد الطالب على البحث عن المعلومات عن طريق التواصل مع الأقران، أو البحث في قواعد البيانات عبر شبكة الإنترنت، وعبر وسائل الاتصال الاجتماعي.
٢. يعمل على تنوع الأدوات، حيث يفترض النظام التعليمي الجديد اختلاف المتعلمين في الميول، والاتجاهات، والاستعدادات، والرغبات، وبالتالي فهو يوفر طرقاً مختلفة للوصول للمعلومة، وأدوات متنوعة في ذلك تناسب ذلك الاختلاف في نوعيات المتعلمين.
٣. يساعد على تحقيق تكافئ الفرص التعليمية، حيث يستطيع المتعلم أن يتغلب على عوائق الوقت والمسافة إذا ما اعتمد تعليمه على الإنترنت، حيث إن التعليم الإلكتروني هو القادر على توفيرها[١٠].

ومن مميزات استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية كما هي:

أ. تتناسب مع المهارات العملية للمقررات التعليمية المختلفة.

ب. يظهر ما عملة الباحث من خلالها في صورة مشروع نهائي.

ج. تشجع الطلبة على العمل التعاوني، وتبادل الأفكار، وتعمل على تنشيط دور البحث العلمي.

د. تستخدم قدراً كبيراً من التكنولوجيا المتاحة، وتعود الطالب على تحمل المسؤولية.

هـ. مع الوقت، والتمرين يصبح الطالب خبرة في حل المشاكل، ومهارة عالية في البحث العلمي.

ومن عيوب استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية ما يلي[١١]:

أ. تحتاج إلى جهد ووقت كبير من المتعلم في إعدادها، وتصميمها، والتدرب على إنتاج المشاريع.

ب. تحتاج إلى مصادر تعليمية متعددة، وقد تكون هذه المصادر مكلفة في بعض الأحيان.

ثانياً–كفاءة الأداء البحثي:

تعد المعرفة أساساً لصناعة الفرص الجديدة، حيث أصبح من الواضح أن نتائج الأبحاث التي تقوم بها الجامعات لا بد من استخدامها لخلق أدوات جديدة، وظروف أفضل للحياة المستقبلية، وحيث إن عملية تطور الجامعات لا يقتصر على النمو الكمي، والتوسع في الفعليات، والنشاطات، بل يجب اتخاذ قرارات في رفع أداء البحث العلمي، ووضع استراتيجيات تسهم في التنسيق بين الجامعات ومراكز البحث العلمي، والمساهمة في الدعم المالي لجميع ركائز البحث العلمي من مجلات، ومكتبات، ودوريات، واستشارات، ودورات تدريبية، وابتعاث.

١.مفهوم كفاءة الأداء البحثي:

أصبح تطوير الأداء البحثي في الجامعات مطلباً ملحاً، حيث أنتج التقدم المعاصر مربعاً تتمثل أضلاعه في الجامعة، والبحث العلمي، والتكنولوجيا، والمجتمع، وبدون الارتباط بينها لا يستقيم لطرف منها أداؤه، وكيانه على الوجه الصحيح بدون تفاعل مع الطرف الآخر، وتم تعريف الأداء البحثي للجامعة بأنه مجموع الأنشطة التي يمارسها كلُ من عضو هيئة التدريس، أو القسم، أو الكلية، أو الجامعة من أجل المساهمة في التطوير، والتقدم العلمي، والذي يمكن قياسه بعدة طرق منها: كمية النشر، أو الاقتباس أو تقدير الزملاء،

و**يعرف (Hwei-Lan Pao & Chiang Kao)** الأداء البحثي بأنه الناتج البحثي أو منتج النشاط البحثي الذي يسهم في التقدم العلمي[١٢].

٢.أهداف الأداء البحثي:

يعد البحث العلمي أحد الأهداف الرئيسية لأي جامعة، ويحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد التعليم الأكاديمي، وأصبح يؤدي دوراً بارزاً في المجالات النظرية والتطبيقية، حيث إن التقدم لأي دولة يقاس بما توليه من أهمية البحث العلمي، وما تبذله من جهود متميزة في استثمار ما هو متراكم من معلومات علمية وتقنية في مختلف القطاعات التنموية، حيث توفير التمويل للجامعات ومراكز البحوث يمكنها من أداء وظائفها بفعالية وتميز.

أهمية البحث يمكن فهمها عندما نأخذ النقاط التالية بعين الاعتبار[١٣]:

أ- يعني البحث بالنسبة لأولئك الطلبة الذين عليهم أن يكتبوا رسائل ماجستير أو أطروحات دكتوراه، تلبية لاحتياجات مهنية، أو الحصول على مركز أعلى للتركيبة الاجتماعية.

ب- بالنسبة للمهنيين، قد يعني البحث مصدراً للدخل.

ج- بالنسبة للفلاسفة والمفكرين، قد يعني البحث المخرج للأفكار والاستبصارات الجديدة.

د- بالنسبة للعاملين في مجال الأدب، قد يعني البحث تطوير أساليب جديدة، وعمل إبداعي.

هـ- بالنسبة للمحللين والمفكرين قد يعني البحث توليد نظريات جديدة.

الجزء الثالث: منهجية الدراسة

أولاً: أسلوب الدراسة:

استخدمت الباحثة نوعين من مصادر البيانات وذلك كما يلي:

أ.المصادر الثانوية: ويمكن تحديد البيانات التي تم الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة والمتغيرات المتعلقة بها حيث اعتمدت الباحثة في تكوين الإطار النظري على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية، والابحاث العلمية

المتخصص المنشورة وغير المنشورة بالإضافة إلى ذلك اعتمدت الباحثة التقارير والنشرات.

ب.المصادر الأولية: تم جمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة من طلبة الدراسات العليا والبكالوريوس في الجامعات من خلال قائمة الاستقصاء، وذلك للحصول على آرائهم واتجاهاتهم والتي تخدم موضوع الدراسة، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية على النحو التالي:

١- **قائمة الاستقصاء :** لقد تم تصميم استمارة استبيان إلكترونية، وتم اعداد قائمة الاستقصاء بحيث تشمل متغيرات موضوع الدراسة وقسمت إلى جزئيين رئيسيين وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول:الجزء المتعلق باستراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية ويتكون من (١٢) فقرة.

الجزء الثاني: عبارة عن الجزء الخاص بالأداء البحثي ويتكون من (١٤) فقرة.

٢- **المقابلات الشخصية:** اعتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية عند توزيع استمارات الاستبيان وذلك للإجابة عن بعض الاستفسارات التي قد ترد من المستقصي منهم، وكذلك أيضا شرح بعض النقاط والحصول على بعض المعلومات والبيانات والملاحظات والآراء الإضافية من المستقصي منهم والتي لا يمكن الحصول عليها بواسطة الاستبانة.

٣- **الدراسة التحليلية:** تم تفريغ البيانات من استمارات الاستبيان وتصنيفها وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها وتفسيرها وذلك لاستخلاص النتائج والتوصيات، ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لاختبار الفروض.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

١. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الدراسات العليا والذي بلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٣٨٥٠) وطلبة البكالوريوس (١٤٦٣٥٥) في الجامعات محل الدراسة.

٢. **عينة الدراسة:** اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا والبكالوريوس في الجامعات محل الدراسة، تم اختيار عينة ميسرة في تلك الجامعات بلغت (٣٧٨) مفردة من طلبة الدراسات العليا، (٣٨٣) مفردة من طلبة البكالوريوس وذلك طبقاً لجداول حجم العينة ومعامل ثقة ٩٥% ونسبة خطأ ٥%.

ثالثاً: معاملات الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء:

أ.صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض قائمة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في إدارة الأعمال، وتكنولوجيا التعليم من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات وحاضنات الأعمال، والذين أجروا بعض التعديلات على أداة القياس (الاستبانه) مع حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، وذلك بهدف التعرف على مدى تنوع وشمولية الفقرات والمحاور التي وضعت لقياس أبعاد الدراسة المختلفة.

رابعاً- حدود الدراسة:

١. **الحدود البشرية:** اقتصرت على طلبة الدراسات العليا والبكالوريوس في الجامعات محل الدراسة.

٢. **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على الجامعات الفلسطينية (جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية)، الجامعات الأجنبية (مونيستر، أوتاوا، جامعة قناة السويس).

٣. **الحدود الزمانية:** تمت عملية جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة عن الفترة من عام (٢٠١٢ – ٢٠١٥).

٤. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على دور استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية على كفاءة الأداء البحثي بالجامعات.

خامساً: الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية:

١. تحليل فقرات محور استراتيجية المشاريع بالتعليم الإلكتروني من وجهة طلبة (الدراسات العليا، والبكالوريوس)؟

جدول (١)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وقيمة اختبار T

م	استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني	الجهة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	Tقيمة الاختبار	ترتيب الفقرة
	حاضنات تكنولوجية	دراسات عليا	4.24	84.72	30.19	
		بكالوريوس	3.96	79.02	23.84	
١	تساهم استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني في	دراسات عليا	4.27	85.42	28.66	3

	تشجيع مشروعات التخرج الحديثة	بكالوريوس	3.89	77.78	15.55	٧
٢	تقدم الحاضنات التكنولوجية استشارات تساهم في إنجاز المشاريع	دراسات عليا	4.23	84.58	27.88	5
		بكالوريوس	4.05	81.00	21.97	٥
٣	تعزز الحاضنات التكنولوجية عملية الابتكار	دراسات عليا	4.25	84.93	26.43	4
		بكالوريوس	4.13	82.59	25.48	١
٤	تقدم الحاضنات التكنولوجية التدريب باستمرار	دراسات عليا	4.20	83.94	23.71	6
		بكالوريوس	3.77	75.41	13.43	١١
البحث العلمي		دراسات عليا	4.17	83.36	30.55	
		بكالوريوس	4.05	81.02	36.08	
٥	تشجع استراتيجيات المشاريع على تبادل الأفكار بطريقة إبداعية	دراسات عليا	4.32	86.33	31.12	1
		بكالوريوس	4.12	82.37	25.68	٣
٦	تساهم استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني في حل المشاكل	دراسات عليا	4.08	81.69	22.79	9
		بكالوريوس	4.12	82.45	32.86	٢
٧	توفر استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني مصادر تعليمية متعددة	دراسات عليا	4.10	81.91	28.84	8
		بكالوريوس	4.10	81.94	27.52	٤
٨	تدعم استراتيجيات المشاريع الإلكترونية البحث العلمي بطرق حديثة	دراسات عليا	4.31	86.21	30.97	2
		بكالوريوس	3.91	78.20	23.78	٦
سوق العمل		دراسات عليا	3.97	79.44	20.08	
		بكالوريوس	3.74	74.75	21.67	
٩	توفر استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني فرص للعمل	دراسات عليا	4.03	80.56	17.81	10
		بكالوريوس	3.81	76.13	18.88	٩
١٠	تسهل استراتيجيات المشاريع الاندماج بسوق العمل	دراسات عليا	4.01	80.21	19.19	11
		بكالوريوس	3.84	76.83	19.81	٨
١١	تقدم استراتيجيات التعليم بالمشاريع تعليمات الكترونية للخريجين	دراسات عليا	4.10	81.97	20.62	7
		بكالوريوس	3.79	75.90	18.18	١٠
١٢	توفر استراتيجيات المشاريع تخصصات جديدة وفق احتياجات سوق العمل	دراسات عليا	3.91	78.16	17.31	12
		بكالوريوس	3.55	70.94	10.92	١٢
استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني		دراسات عليا	4.13	82.51	57.58	
		بكالوريوس	3.91	78.30	58.86	

نستخلص من الجدول السابق ما يلي:

أ. يرى طلبة الدراسات العليا أن الوزن النسبي لفقرات مجال استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني كانت في الفقرة الخامسة **(تشجع استراتيجيات المشاريع على تبادل الأفكار بطريقة إبداعية)** احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (٨٦,٣٣%)، ومتوسط حسابي(4.32)، وبقيمة اختبار (٣١,١٢)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد بدرجة كبيرة.

ب. واشار طلبة الدراسات العليا إلى الفقرة الثانية عشرة **(توفر استراتيجيات المشاريع تخصصات جديدة وفق احتياجات سوق العمل)** حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٧٨,١٦%)، ومتوسط حسابي (3.91)، وقيمة اختبار (١٧,٣١)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة زادت درجة الحياد.

ج. يتضح أن طلبة البكالوريوس أشاروا إلى الوزن النسبي لفقرات مجال استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني فكانت الفقرة الثالثة **(تعزز الحاضنات التكنولوجية عملية الابتكار)** حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (٨٢,٥٩%)، وبقيمة اختبار(25.48)، ومتوسط حسابي (4.13)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد بدرجة كبيرة، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

د. بينما احتلت الفقرة الثانية عشر **(توفر استراتيجيات المشاريع تخصصات جديدة وفق احتياجات سوق العمل)** المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٧٠,٩٤%)، ومتوسط حسابي (3.55)، وبقيمة اختبار (10.92)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحيا بدرجة كبيرة.

٢. **تحليل فقرات محور كفاءة الأداء البحثي من وجهة طلبة (الدراسات العليا، والبكالوريوس)؟**

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) والوزن النسبي

م	كفاءة الأداء البحثي	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار T	ترتيب الفقرة
	البحوث العلمية	دراسات عليا	4.04	0.86	80.88	40.00	
		بكالوريوس	٣,٨٦	٠,٩١	٧٧,٢٢	٣٣,٦٧	
١	يوفر التعليم الإلكتروني روابط للبحوث	دراسات عليا	4.36	0.65	87.25	35.32	2
		بكالوريوس	3.99	0.81	79.78	20.37	8
٢	يدعم التعليم الإلكتروني آليات النهوض بالبحث العلمي	دراسات عليا	4.32	0.70	86.41	31.66	4
		بكالوريوس	3.85	0.72	77.04	18.50	12
٣	يسهل التعليم الإلكتروني تصفح البحوث الكترونياً	دراسات عليا	4.44	0.71	88.73	34.20	1
		بكالوريوس	4.20	0.64	84.01	31.49	2
٤	يوفر التعليم الإلكتروني معلومات ذات تقنية عالية الجودة	دراسات عليا	4.27	0.66	85.42	32.61	6
		بكالوريوس	3.99	0.84	79.86	19.75	7
٥	يتم تحديث المجلات الالكترونية باستمرار	دراسات عليا	4.11	0.97	82.12	19.27	10
		بكالوريوس	4.21	0.66	84.18	28.82	1
٦	يساهم التعليم الإلكتروني في الاتصال بين الباحثين في مشاريع التخرج	دراسات عليا	4.07	0.85	81.35	20.98	11
		بكالوريوس	3.90	0.91	77.99	16.48	11
	النمو الأكاديمي	دراسات عليا	4.25	0.90	85.02	35.55	
		بكالوريوس	٣,٨٢	٠,٤٥	٧٦,٤٧	٢٤,١٢	
٧	يساعد التعليم الإلكتروني من اختصار الخطة الدراسية	دراسات عليا	4.25	0.78	84.96	26.57	7
		بكالوريوس	4.10	0.79	81.94	23.26	3
٨	يسهم التعليم الإلكتروني في إنجاز الأنشطة التعليمية بأقل وقت	دراسات عليا	4.01	0.75	80.21	22.56	14
		بكالوريوس	3.81	1.01	76.19	13.31	13
٩	يحفز التعليم الإلكتروني على التعلم بسرعة	دراسات عليا	4.32	0.64	86.34	34.44	5
		بكالوريوس	3.97	0.89	79.42	18.11	9

بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حوالي ١,٩٨

وقد تبين من الجدول السابق رقم (٢) ما يلي:

أ. يرى طلبة الدراسات العليا أن الوزن النسبي لفقرات مجال كفاءة الأداء البحثي كانت الفقرة الثالثة **(يسهل التعليم الإلكتروني تصفح البحوث إلكترونياً)** حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (٨٨,٧٣%)، ومتوسط حسابي (٤,٤٤)، وبقيمة اختبار(٣٤,٢٠)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد بدرجة كبيرة جداً.

ب. اتفقت آراء طلبة الدراسات العليا والبكالوريوس على الفقرة الثامنة **(يسهم التعليم الإلكتروني في إنجاز الأنشطة التعليمية بأقل وقت)** حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (٨٠,٢١%)، وبقيمة اختبار (٢٢,٥٦)، متوسط حسابي (4.01)، لذلك تعد هذا المجال دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد بدرجة كبيرة جداً.

ج. احتلت الفقرة الخامسة طلبة البكالوريوس**(يتم تحديث المجلات الإلكترونية باستمرار)** المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٤,١٨%)، ومتوسط حسابي (4.21)، وبقيمة اختبار(28.82)، لذلك تعد هذه الفقرة دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد بدرجة كبيرة.

- **الاوزان النسبية لمحور كفاءة الأداء البحثي في الجامعات الأجنبية والفلسطينية:**

جدول (٣)

والوزن النسبي في الجامعات الأجنبية والفلسطينية

م	الجامعات	استراتيجيات التعليم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	قيمة الاختبار T	ترتيب الفقرة
١-	**الأجنبية**	استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني	4.16	0.62	83.11	16.58	١
٢-	**الفلسطينية**	استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني	3.90	0.62	78.09	16.58	٢

اختبار الفرض الرئيسي: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين استراتيجية التعليم

بالمشاريع الإلكترونية وزيادة كفاءة الأداء البحثي بالجامعات.

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول معامل الارتباط والقيمة الاحتمالية لطلبة الدراسات العليا والبكالوريوس.

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط للفرض

م	الفرضية	طلبة الدراسات العليا والبكالوريوس	
		معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية
	لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين استراتيجيات المشاريع بالتعليم الإلكتروني وزيادة كفاءة الأداء البحثي بالجامعات.	٠,٥٠١*	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية وزيادة كفاءة الأداء البحثي.

ب.تحليل التباين الأحاديANOVA

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار "التباين الأحادي" ANOVA

المشاريع الالكترونية	الدرجة العلمية	المتوسطات						قيمة الاختبار F
		الأزهر	الإسلامية	الأقصى	السويس	أوتاوا	مونستر	
	عليا وبكالوريوس	3.83	3.84	3.76	3.95	3.98	3.76	٨,٢١١
الأداء البحثي	طلبة دراسات عليا وبكالوريوس	3.76	3.87	3.59	3.86	3.97	3.89	٣,٢١٤

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الإلكترونية والأداء البحثي.

جدول رقم (٦)

جدول نتائج الانحدار

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار غير القياسية	خطأ معياري	معاملات الانحدار القياسية	قيمة اختبار T	Sig.

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار غير القياسية	خطأ معياري	معاملات الانحدار القياسية	قيمة اختبار T	Sig.
التعليم بالمشاريع الإلكترونية	٤٦٦.	١٠٧.	٣٧٨.	٤,٣٣٧	٠,٠٠٠

مما سبق يمكن للباحثة رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه:
يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية وزيادة كفاءة الأداء البحثي بالجامعات.

الجزء الرابع: النتائج والتوصيات

أولا: النتائج:

١. توصلت الدراسة إلى وجود دور هام ورئيس لاستراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في الجامعات محل الدراسة.
٢. بينت الدراسة أن الجامعات محل الأجنبية تستخدم استراتيجية التعليم بالمحاضرة الإلكترونية بشكل أفضل وأقوى من الجامعات الفلسطينية.
٣. استنتجت الدراسة أن الجامعات الفلسطينية تستخدم استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية ولكن ليس بالشكل المطلوب الذي يساعد على رفع كفاءة الأداء البحثي.
٤. يوجد دور فعال في زيادة كفاءة الأداء البحثي من قبل الحاضنات تكنولوجية في دعم وتطوير البحث العلمي.

ثانياً – التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية التعليم بالمشاريع الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية.
٢. الاهتمام بتبني ثقافة نشر البحث العلمي الإلكترونياً، من خلال المجلات الإلكترونية وحاضنات الأعمال التكنوولجية.
٣. أن تعمل الجامعات على تشجيع أعضاء هيئة التدريس باستخدام التعليم بالمشاريع الإلكترونية في جميع المساقات.

٤. ضرورة التواصل مع الخريجين للارشادهم لسوق العمل إلكترونياً في الجامعات الفلسطينية والاستفادة من خبرات الجامعات الأجنبية في هذا المجال.

المراجع:

١.محمود شريف زكريا، **ال**اتصال العلمي الإلكتروني بين الجامعات العربية ونظيراتها الأجنبية عبر شبكات الروابط الفائقة: دراسة ويبومترية مقارنة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية (٢٠١١)،ص٤-١٧.

٢.Adesanya Olusegun Oyeleye & Idogwu Kingsley Uche, ELECTRONIC EDUCATION (E- education) AND ITS EFFECT INDISTANCE LEARNING PROGRAMMES IN NIGERIA, **The Online Journal of Distance Education and e-Learning**, Vol. 3Issue 1 January (2015) ,P.8.

3.Abramo, Giovanni, Tindaro Cicero, and Ciriaco Andrea D'Angelo. "Should the research performance of scientists be distinguished by gender**?."** ***Journal of Informatics*** 9.1 (2015): 25-38.

٤.ذياب لبني وآخرون، دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في البيئة الرقمية، **المؤتمر الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية** –طرابلس ٢٢-٢٤ابريل (٢٠١٦).

٥.شعلان سليمة، **التدريب والتعليم الإلكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات** :دراسة شبه تجريبية-جامعة تبسة/الجزائر، (٢٠١٦)،ص٤.

6.Al-Azawei, Ahmed, Patrick Parslow, and Karsten Lundqvist "**Investigating the effect of learning styles in a blended e-learning system: An extension of the technology acceptance model (TAM).**" Australasian Journal of Educational Technology 33.2 (2017).

7.سيد محمد جاد الرب، "**الاتجاهات المعاصرة في إدارة الأعمال مناهج التميز التنافسي**" ، القاهرة، مكتبة الاكاديمية ،ص٢١٩، (٢٠١٥).

٨.محمد السعيد، "سلسلة استراتيجيات التعليم الالكتروني"، جامعة المجمعة، (٢٠١٥)،ص٢٩strat/maalsaeed/faculty.mu.edu.sa/http:// ..

٩.مجدي عقل،" **فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم**"، مجلة الجامعة الاسلامية بغزة، العدد(٢)،(٢٠١٣).

١٠.زكي مشتهى، "أولويات البحث العلمي في مجال التعليم المفتوح، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، **المؤتمر الدولي التعليم العالي المفتوح في الوطن العربي تحديات وفرص**، جامعة القدس المفتوحة، الفترة من ٨-١٠ اكتوبر، (٢٠١٣).

1١.Chiang Kao. , and Hwei - Lan Pao, "An evaluation of research performance in management of 168 Taiwan universities**", Journal: Scientometrics** ,Vol. 78, No.2,(2008).

١٢.مجدي عقل،" فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم"، **مجلة الجامعة الاسلامية بغزة**، العدد(٢)،(٢٠١٣).

١٣.محمد عبد الله حميد، تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية، **مجلة جامعة الناصرة**، العدد ،(٢٠١٣)،ص١٩٢